

الأمن الإيراني يعلن اعتقال المئات من المحتجين شمالي البلاد



أعلنت السلطات الإيرانية ، اليوم الإثنين، اعتقال 450 متظاهراً جديداً في شمال إيران حيث سبق أن أوقف 700 شخص آخر لمشاركتهم في احتجاجات على وفاة شابة كانت موقوفة لدى شرطة الأخلاق على ما ذكرت وسيلة اعلامية رسمية الاثنين.

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية "إرنا" عن المدعي العام في محافظة مازندران محمد كريمي قوله "خلال الاضطرابات في الأيام الأخيرة أوقف 450 من مثيري الشغب في مازندران".

وكانت السلطات أعلنت السبت توقيف 739 متظاهرا بينهم 60 امرأة في محافظة غيلان المجاورة لمازندران في شمال البلاد.

واندلعت الاحتجاجات في 16 أيلول/سبتمبر في إيران، يوم وفاة مهسا أميني بعد ثلاثة أيام من توقيفها في طهران بتهمة "ارتداء ملابس غير لائقة" وخرقها قواعد لباس المرأة الصارمة في جمهورية إيران الإسلامية ولا سيما وضع الحجاب.

وامتدت الاحتجاجات إلى مدن عدة عبر البلاد حيث هتف المتظاهرون بشعارات مناهضة للسلطة على ما ذكرت وسائل اعلام محلية.

وهذه الاحتجاجات هي الأوسع منذ تظاهرات تشرين الثاني/نوفمبر 2019 التي نجمت من ارتفاع أسعار البنزين في خضم الأزمة الاقتصادية، وشملت حينها حوالي مئة مدينة إيرانية وتعرضت لقمع شديد (230 قتيلاً بحسب الحصيلة الرسمية، وأكثر من 300 حسب منظمة العفو الدولية).

وأفاد كريمي "في الأيام الأخيرة هاجم مثيرو شغب مقار إدارات حكومية وألحقوا أضراراً بممتلكات عامة في بعض مناطق مازندران بتوجيه من عملاء أجنب".

والأحد دعا رئيس السلطة القضائية في إيران إلى "عدم التساهل" مع المتظاهرين وشدد غلام حسين محسني إجنئي على "ضرورة التعامل بدون أي تساهل" مع المحرضين على "أعمال الشغب"، حسيما ذكرت وكالة أنباء السلطة القضائية "ميزان أون لاين".

وبحسب حصيلة رسمية غير مفصلة تشمل متظاهرين وعناصر أمن، قتل 41 شخصا خلال الاحتجاجات المتواصلة منذ عشرة أيام. لكن الحصيلة قد تكون أكبر، إذ أعلنت منظمة "إيران هيومن رايتس" غير الحكومية ومقرها أوصلو مقتل ما لا يقل عن 57 متظاهراً.

ونشرت وكالة "تسنيم" للأنباء الاثنين حوالي عشرين صورة لمتظاهرين بينهم نساء في شوارع عدة في مدينة قم الواقعة على بعد حوالي 150 كيلومترا جنوب العاصمة.

وأوضحت الوكالة ان المؤسسات العسكرية والأمنية نشرت هذه الصور التي تظهر "مثيري شغب" وأنها دعت السكان إلى "التعرف عليهم وابلغ السلطات".

المصدر: "فرانس برس" +إرنا"